

## خطبة الجمعة ) مشهد المحاسبة يوم القيمة على الصلاة ( للشيخ صالح بن طه ابو اسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

وسيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهدء ان محمدًا عبده  
ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون - 00:00:00  
يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منها اجعله كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألهون به  
والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا - 00:00:25

اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق  
الحديث كلام الله. وخير الهدى هدى محمد صلى الله - 00:00:49

الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. ايها الاخوة عباد الله العقيدة اولا لو  
كانوا يعلمون بالجمعة الماضية تكلمنا عن المشهد العاشر من مشاهد يوم القيمة - 00:01:09

الا وهو حساب المرائين وتبيين لنا عباد الله ان المراءين يوم القيمة هم اول من يقضى عليهم وهم اول من تسعد بهم جهنم وقلنا يجب  
على العاقل ان يعمل خالصا لله. لأن الاخلاص هو سر النجاح. في الدنيا والآخرة. عباد الله - 00:01:35  
وموعدنا في هذا اليوم ان شاء الله تعالى مع المشهد الحادي عشر من مشاهد يوم القيمة الا وهو مشهد المحاسبة على الصلاة عباد  
الله اول ما يسأل عنه العبد يوم القيمة من اعماله الصالحة - 00:02:06

اذا دخل العبد محكمة العدل الالهية ووقف بين يدي الجبار اول ما تسأل عنه يا ابن ادم الصلاح التي ضيعها كثير من المسلمين في هذا  
الزمان فان صلحت فقد افلح وانجح - 00:02:36

وان فسدت فقد خاب وخسر الدنيا والآخرة. وذلك هو الخسران المبين يخبرنا بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول ان اول ما  
يحاسب به العبد يوم القيمة من عمله الصلاة - 00:03:06

فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر عباد الله اذا دخل الانسان الى محكمة العدل الالهية ووقف بين يدي الجبار  
سبحانه وتعالى ليس بينه وبينه ترجمان اول شيء تسأل عنه يا عبد الله - 00:03:29

الصلاه فان صلحت فقد افلح وانجح اتدرون لماذا افلح وانجح يا امة الاسلام لانه يخرج من محكمة العدل الالهية الى جنة عرضها  
السماءات والارض قال تعالى قد افلح المؤمنون اي قد تتحقق الفلاح للمؤمنين - 00:04:01

اولى صفاتهم الذين هم في صلاتهم خاشعون وفي اخر الصفات والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون الذين ورثون  
الفردوس هم فيها خالدون فقد افلح وانجح نعم والله لانه بعدها الى جنة عالية - 00:04:36

اما اذا فسدت اي الصلاه فقد خاب وخسر اتدرون لما يا امة الاسلام لانه يخرج محكمة العدل الالهية الى نار حامية خذوه فغنوه. كما  
اخبر ربنا جل وعلا فقال كل نفس بما كسبت رهينة - 00:05:11

اذا اصحاب اليمين في جنات يتتساءلون عن المجرمين ما سلكتم في سقر اهل الجنة في الجنة يسألون عن المجرمين اي اصحاب النار  
ما سلكتم في سقر؟ قالوا لم نك من المصلين - 00:05:39

عباد الله اية في كتاب ربنا تقرأونها وقد علمتم ان من اسباب دخول النار ترك الصلاة وفيكم من ترك زوجته لا تصلي وفيكم من ترك

اولاده لا يصلون يربوهم حطبا لجهنم - 00:06:05

ما سلکم في سقر قالوا لي لكم من المصلين يا من اهملتم نسائكم وتركتم اولادكم يا من تعلمون اولادكم فن جمع المال علموكم كيف يصلون ولو ان النار اشتعلت في ولدك امامك - 00:06:36

لقت الدنيا واقعدها ولكنك تعلم علم اليقين انه ان مات تاركا للصلوة فهو الى جهنم يشتعل فيها كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها. ومع ذلك كم منا ترك ابناه لا - 00:07:01

علمهم الصلاة ولا يأتوا بهم الى دروس العلم ليتعلمون كيف يصلون. فوالله والله والله الذي لا اله غيره رب سواه من مات تاركا للصلوة فهو الى النار ما سلکم في سقر. قالوا لم نك من المصلين - 00:07:21

عبد الله من اراد ان يكون من المفلحين في الدنيا والآخرة فعليه ان يحافظ على الصلاة لان الله امره بالمحافظة على الصلاة قال تعالى حافظوا على الصلوات. والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين - 00:07:42

لان الصلاة تجارة رابحة تاجر مع الله تجارة واضحة يقول الله عز وجل ان الذين يتلون كتاب الله واقوم الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ماذا يرجون؟ وماذا يريدون؟ يرجون تجارة لن تبور - 00:08:10

يا من انشغلوا بالتجارة عن الصلاة في المسجد في جماعة الصلاة تجارة رابحة يرجون تجارة لن تبور حافظوا على الصلاة لان الصلاة تمحو الذنوب والخطايا يقول ربنا جل وعلا اقاموا الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل. ان الحسنات يذهبن السينات. ذلك ذكرى - 00:08:42

ويقول صلى الله عليه وسلم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء؟ قالوا لا يبقى من درنه شيء. قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا - 00:09:17

حافظوا على الصلاة. لان الصلاة تلعوا صاحبها عن الفحشاء والمنكر. كما قال ربنا ان الصلاة تنهي عن الفحشاء والمنكر حافظوا على الصلاة. لان الصلاة سبب للتمكين في الارض. وسبب لنصر الامة. اتعجب - 00:09:37

لامة يريدون نصر الله وقد ضيعوا الصلاح اذهبو الى دور السينما. تجدون الذين يخرجون منها اكثر من الذين يخرجون من الصلاة اذهبو الى مناطق اللهو واللعب. تجدون الذين يعكفون فيها اكثر من الذين يحافظون على الصلاة. وبعد ذلك تجدهم في - 00:10:01 يقولون اين نصر الله امة تركت الصلاة يا خير فيها. امة تركوا صلاة الجمعة لا نصر لها يقول رسولنا صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل انما ينصر الله هذه الامة انما ينصر الله هذه الامة بضعفها - 00:10:25

بصلاتهم بدعائهم بخلاصهم انما ينصر الله هذه الامة بضعفائها بصلاتهم بدعائهم بخلاصهم. ويقول ربنا جل وعلا الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واعطوا الزكاة وامرموا بالمعروف ونهوا عن المنكر. والله عاقبة الامور - 00:10:51

حافظوا على الصلاة. لانها سبب لنزول الرحمة على العباد دمتكم في الحياة دمتكم في المعيشة ضيق في الحياة الناس والسكنون كل يشتكيان الاخر ونسوا ان هذا بما احترقت ايديهم الرحمة - 00:11:29

تنزل عليكم من السماء. وتخرج لكم من الارض اذا حافظتم على الصلاة يقول الله عز وجل والمؤمنون والمؤمنات. بعضهم اولياء بعض. يأمرنون المعروف وينهون عن المنكر ويقيمهن الصلاة ويقيمون الصلاة ويؤتون - 00:12:06

ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله اولئك سيرحمهم الله اما ان تركوا الصلاة وتركوا الزكاة وتركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حرمهم الله من رحمته حافظوا على الصلاة فهي سبب لزيادة الرزق - 00:12:36

يقول الله عز وجل لرسوله وامر اهلك بالصلاحة واصطبروا عليها. لا نسألك رزقا نحن سكوت والعاقبة للتقوى الذين تركوا الصلاة من اجل جمع الاموال. ويقولون السعي على الرزق عبادة كبرت كلمة تخرج من افواهم. اذ يقولون الا كذبا. لو كان السعي على الرزق عبادة - 00:13:08

لسان صدق في ذلك لعبدت الله الذي يرزقك لانك اذا صليت رزقك الله باهون الاسباب الشرعية ومن يتقد الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب فاذا كان يا امة الاسلام ترك الصلاة تقوى لله فاتركوا الصلاة واسعوا على رزق الاولاد. وان كانت -

المحافظة على الصلاة من تقوى الله عز وجل. فحافظوا على الصلاة يرزقكم الله واعلموا عباد الله ان رسولنا صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان الله انزل لنا المال واعطانا المال - [00:14:17](#)

لا لن يضيع الصلاة ولكن لنقيم الصلاة ونؤتي الزكاة. قال صلی الله علیه وسلم ان الله تعالیٰ قال انا انزلنا المال لاقامة الصلاة. وايتاء الزکاة حافظوا على الصلاة لانها تجعلكم مع رسول الله في الجنة - [00:14:36](#)

يقول رجل يا رسول الله ادعوا الله ان اكون معك في الجنة. فيقول صلی الله علیه وسلم له اعني على نفسك بكثرة السجود اي بكثرة الصلاة حافظوا على الصلاة لتكونوا من اهل الجنة - [00:14:58](#)

فقد سمعتم ان الذين يحافظون على الصلاة والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون. وقال صلی الله علیه وسلم من غدا الى المسجد او راح اعد الله له في الجنة - [00:15:16](#)

نزلوا كلما غدا او راح ويقول صلی الله علیه وسلم يا ايها الناس افسحوا السلام واطعموا الطعام وصلوا وصلوا بالليل والناس نيا م ام تدخلوا الجنة بسلام عباد الله اول ما تسأل يوم القيمة امام الله عن الصلاة - [00:15:36](#)

فإن صلحت فقد افلح وانجح. وسؤال يفرض نفسه علينا الان ما هي هذه الصلاة التي من صلاتها افلح وانجح في الدنيا والآخرة. هل هي التي نراها من كثير من الناس يمكرونها - [00:15:59](#)

نقرأ الديكة هل هي من الذين لا يصلون الا في يوم الجمعة؟ هل هي من الذين تركوا صلاة الجمعة؟ هل هي من الذين يصلون بوضوح عجيب هل هي التي يصلونها بسرعة متناهية؟ لا يا عباد الله - [00:16:19](#)

الصلاۃ التي تجعلك من المفلحين والتي تحرسك على ان تتعلمها هي اولا التي تصلی ابتعاغاً مرضات الله هي الصلاۃ التي تصلی منك فابتغى بها وجه الله لان الله عز وجل قال واقموا الصلاۃ لذكری - [00:16:39](#)

وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. ويقول صلی الله علیه وسلم انما الاعمال بالنيات اما الذين يصلون حتى تصورهم الكمرات ها نحن نصلی. ها نحن نحافظ على الصلاة. لا يبتغون الا - [00:17:08](#)

يا وجه الناس ولا يريدون بذلك وجه الله. وربما يصلون بدون وضوء. فهوئاء قد اتصفوا بصفات المنافقين الذين اذا قاموا الى الصلاة قاموا كمسالٍ يرأون الناس يريدون بصلاتهم وجه الناس - [00:17:28](#)

الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. فهوئاء مع انهم صلوا ولكن في الدرك الاسفل من النار. ان في الدرك الاسفل من النار الصلاۃ التي تنجي هي التي تصلیها بتباكيها وجه الله - [00:17:48](#)

ثانية هي الصلاۃ التي تصلیها بوضوء صحيح وبخشوع لله عز وجل. يقول صلی الله علیه وسلم ما من امرٍ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوئها وركوعها اها وخشوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم تؤت كبيرة وذلك الدهر - [00:18:08](#)

كله اما ان صلاتها بوضوء باطل فصلاته باطلة. لقوله صلی الله علیه وسلم لا صلاة لمن لا وضوء له وكم من الناس يصلون بوضوء عجيب رسول الله صلی الله علیه وسلم يرى في قدم رجل قدر الظفر لم يصنه الماء. فيقول صلی الله علیه - [00:18:38](#)

لهذا الرجل ارجع فاحسن وضوئك واعد الصلاۃ صلاۃ الوضوء الباطلة وكم من الناس عرض وضوئه على العلماء حتى يعلم انه يتوضأ صحيحا هل تعلمت يوما من المفسدون كيف تصلون - [00:19:07](#)

هل تعلمت من المفسديون يوما كيف تتوضأون؟ هل تعلمت من المفسدون يوما احكام الحيض والنفاس؟ لا عباد الله اذا لابد ان تأتي الى المسجد مهما كنت وزيرا او حاكما كبيرا او صغيرا. وتتواضع لعلم الله عز - [00:19:29](#)

سيظل لكتاب والسنة وتتعلم لتبعد الله على علم صلاة بوضوء صحيح. ثالثا ان تؤدي الصلاۃ بالكيفية التي اداها الرسول صلی الله علیه وسلم. لقوله صلی الله علیه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلی - [00:19:49](#)

رابعا ان تصلی بطمانينة في رکوعها وقيامها وسجودها. لان الرسول صلی الله علیه وسلم قال للرجل الذي اسرع في صلاته ارجع

فصلي فانك لم تصلی خامسا ان تصلی في وقتها. ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا - [00:20:13](#)  
الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها. اعلموا عباد الله كما انه لا يجوز لك ان تصلی الصلاة قبل دخول وقتها الا يجوز لك ان تؤخر الصلاة حتى يخرج وقتها الا من عذر شرعي - [00:20:42](#)

ولما سئل صلی الله عليه وسلم عن احب الاعمال قال الصلاة التي تصلی في المسجد في جماعة الصلاة التي تصلی في المسجد في بيت الله في جماعة - [00:20:59](#)

فصلاة الجماعة واجبة. والمتخلف عن صلاة الجماعة بدون عذر شرعي اثم ومرتكب لكبيرة لان الله عز وجل قال واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وارکعوا مع الراكعين وقال صلی الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأته فلا صلاة له الا من عذر - [00:21:19](#)  
من سمع النداء فلم يأته فلا صلاة له الا من عذر. والتأخر عن صلاة الجماعة من شيم المنافقين قال صلی الله عليه وسلم اتقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء والفجر. ولو يعلمو ما فيهما من الاجر لاتوهما - [00:21:46](#)

ولو حبوا ويقول ابن مسعود رضي الله عنه من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادي بهن اي في المساجد. فان الله شرع لنبيكم سنن الهدى. ولو انكم - [00:22:06](#)

ان صليتم في بيوتكم كما نصلی هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتكم يقول ابن مسعود ولقد رأينا وما يتخلف عنها اي عن صلاة الجماعة الا منافق معلوم النفاق - [00:22:28](#)

ولقد كان يؤتى بالرجل يهادى به بين الرجلين حتى يقام بالصبر حتى يقام في الصف فصلاوة الجماعة يا عباد الله واجبة. واحذروا يا من ضيعتم صلاة الجماعة. واحذروا يا من ضيعتم صلاة الفجر - [00:22:48](#)

كيف تستقبلون الله عز وجل بيوم قد ضيعتم فيه صلاة الجماعة؟ اسأل رب العرش العظيم ان واياكم من المحافظين على الصلاة في المسجد في جماعة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:23:11](#)

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. واهشهد ان لا الله الا الله ولي الصالحين واهشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى الله وصحبه. ومن استن بسننته الى يوم الدين. عباد الله الصلاة - [00:23:38](#)

هي اول ما تسائل عنه يوم القيمة امام الجبار في محكمة العدل الالهية. فاستعدوا لهذا السؤال واعدوا له جوابا واعلموا يا عباد الله ان من صلحت صلاته فقد افلح وانجح. ومن فسدت صلاته فقد خاب وخسر الدنيا والآخرة. وذلك هو الخسران المبين - [00:24:00](#)  
والله عز وجل يحذر الذين انشغلوا بالدنيا عن الصلاح. فقال تعالى فخالف من بعدهم خلف اضاعوا صلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيما الذين انشغلوا بالدنيا وبجمع المال عن الصلاة. فسوف يلقون غيما. وحذر ربنا جل وعلا الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها - [00:24:23](#)

فقال تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. حافظوا على الصلاة اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعلنا واياكم من المحافظين على الصلاة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم واقموا الصلاة - [00:24:48](#)